

تأهيل المُصلحات، دراسة السنة(1) بدء الوحى كاملاً من

البخاري حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى كذلك زينا لكل امة عملهم ثم
الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون - 00:00:17

بين الله تبارك وتعالى انه كما زين او كما زين الكفرة والفسقة اعمالهم من الكفر بالله والفسق والعصيان فان الله تبارك وتعالى بفضله
ورحمته زين لاهل الطاعة طاعتهم واسعدتهم بها وجعلها قرة عين لهم - 00:00:36

ثم ينبي الله تبارك وتعالى كل طائفة بما عملت فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب اليها الايمان وان يزيشه في قلوبنا وان يكره علينا
الكفر والفسق والعصيان ونرجو ان تكون من زين لهم اعمال الخير والهدى - 00:00:59

ما هدانا الله تبارك وتعالى اليه من حبه وحب رسوله وحب كتابه وطلب العلم الذي يجعلنا نعبد الله على بصيرة وهدى وكذلك
بشعورنا بالمسؤولية وارادة النصح لامة الاسلام ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الامة التي بين الله تبارك وتعالى انها خير امة. وامر
سبحانه وتعالى فقال ولتكن منكم - 00:01:20

اما يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وتلك الامة التي امنت بالله ودعت الى الخير
وامررت بالمعروف ونهت عن المنكر هم خير الناس علما وعملا واكثر الناس فلاحا - 00:01:46

وفي نساء الاسلام من من هؤلاء كثیرات من الصادقات القانتات التي امتلأ آن قلوبهن حبا لله تبارك وتعالى ولرسوله ولدينه
وشعورها بالمسؤولية وارادة للعمل لهذا الاسلام وارادة لنصر الله ورسوله - 00:02:08

وانا مع عنايتي آن في دعوتي وتعليمي آن بمختلف اصناف المسلمين الابباء والشباب وطلاب العلم والخطباء وغيرهم فان اكثر
من ارجو ان اكون عونا لهن آن المسلمة التي آن تطلب طريق الخير. وتطلب آن طريق الاستقامة وطريق الدعوة الى الله - 00:02:29
وطريقة تعليم والاصلاح وترجو ان يكون لها قدم صدق في الاسلام وعنايتي اه بهذا الصنف من النساء لسبعين. السبب الاول يعني

يرجع لها هي وهو آن علمي اليقين بوجود عدد عظيم في مختلف البلدان من هذا الصنف من النساء - 00:02:53

لا تريد ان تكون في مقاعد المتفرجين تريد ان يكون لها عمل واثر في الاسلام تلقى الله تبارك وتعالى به وترفع وترفع به عند الله
تجتهد وتبذل لكنها تحتاج نورا وهداية وتشجيعا ومتابعة وتحتاج كذلك ان تعرف ما هي مجالات الاصلاح والدعوة - 00:03:15
التعليم والتربية. فارجو ان اقدم لها شيئا. اما السبب الثاني فيرجع لحاجة الامة الشديدة لذلك الصنف النفيسي من المسلمين المسلمة
التي تريد المسلمة التي تحتاجها في هذا المجال هي التي تجمع بين الاستقامة والعلم والحكمة والحرص وحفظ الوقت - 00:03:37

آن فيما ينفع ويكون عندها قوة وصبر وجلد في آن تعلم الدين والدعوة اليه والاصلاح وقد تم لنا بحمد الله تبارك وتعالى آن محاضرات آن
ارجو ان تكون آن سببا في هدایتكن. وارجو ان تكون آن نافعة - 00:03:58

وها نحن ندخل في حقيقة جديدة آن مع الحقيقة الثابتة في مدارسة كتاب الله تبارك وتعالى والحمد لله على ما تم. ونسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد فيما نستقبل من امرنا - 00:04:19

هذه الحقيقة الجديدة اردت ان تصاحب كتاب الله تبارك وتعالى لانها اصلا هي بيان كتاب الله اه فسيبقى لنا يوم ثابت ان شاء الله تبارك وتعالى مع كتاب الله عز وجل دراسة مختصرة ونلتزم منه - 00:04:34

آما ينفعنا في الاستقامة والهدى والدعوة والاصلاح لنتعلم محكمات الاسلام وما هي اعظم الامور التي ينبغي ان تكون عليها؟ والتي ندعو الناس اليها ستكون معنا ان شاء الله سلسلة آما مصاحبة لها وهي دراسة ابواب الاعتصام بالكتاب والسنۃ والایمان والعلم والاخلاق - 00:04:50

تزکیة النفس من هدی رسول الله صلی الله علیہ وسلم. وذلك من خلال كتاب الامام البخاری رحمه الله وهو اجل كتاب كتب في سنة النبي صلی الله علیہ وسلم. وهو كتاب جامع عظيم نفيس - 00:05:12

هذا الكتاب لا اشبع منه ولا اترك مناسبة مع ابناء الاسلام او شباب الاسلام او نساء الاسلام الا وآما احثهم حث شديدا على العناية بهذا الكتاب هذا الكتاب فيه هدی رسول الله صلی الله علیہ وسلم الذي هو احسن الهدى - 00:05:32

سنڌارس باذن الله تبارك وتعالى كتابا ساذكر لماذا اخترت هذه الكتب ولكن اذكر اسماعها آما اولا وهو آما كتاب بدأ الوحي. هو بدء الوحي الاقرب عندي انه ليس كتابا وانما هو مقدمة لصحيح البخاري - 00:05:51

بدء الوحي الایمان العلم الادب الاستئذان الحيل الدعوات بدء الخلق الانبياء المناقب فضائل الصحابة مناقب الانصار ما جاء في الرقاقي القدر الفتن التمني اخبار الاحاد الاعتصام بالسنۃ التوحید الان ساذكر مقدمة مختصرة جدا عن لماذا هذه الحقيقة - 00:06:09
لان يحب من المصلحة الكريمة ان تكون على بينة من امرها فيما تطلب وآما كيف تستثمر او كيف تنتفع مما تتلقى من العلم اولا نحن اتفقنا ان الله تبارك وتعالى امر ان يكون في امة الاسلام - 00:06:36

من يؤمّنون به ويأمّرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويدعون الى سبileه والله تبارك وتعالى قال ما كان ليشر ان يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - 00:06:55

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون فامر الله سبحانه وتعالى آما انبياءه ان يأمروا الناس ان يكونوا ربانيين والربان هو الذي يرب الناس. يعني يسوسهم يدهم على الله يعلمهم عن الله. ويتفقد احوالهم في الاستقامة والهدى ويراعيهم - 00:07:12

واعظم عدة عند هذا المصلح الرباني هو علمه بالوحي وعلمه بهدی رسول الله صلی الله علیہ وسلم فبقدر ما يكون مؤسسا وبقدر ما يكون على قاعدة صلبة متينة. آما في في هذا الباب العلم بواحی الله - 00:07:36

بيانه من هدی رسول الله صلی الله علیہ وسلم بقدر ما يكون آما مهديا في دعوته الى الله وقد امر الله نبيه صلی الله علیہ وسلم كما في اخر سورة يوسف - 00:07:59

قال قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني تلك البصيرة اعظم ما فيها اصدق الحديث وهو كتاب الله. واحسن الهدي وهو هدی النبي صلی الله علیہ وسلم. فبقدر فهمك لهذا الامر - 00:08:13

وطلبك له والصبر عليه وفقه ما جاء في القرآن والسنۃ وحسن العمل به وحسن الدعوة اليه والصبر على ذلك بقدر ما تكونين تابعة للنبي محمد صلی الله علیہ وسلم في دعوته - 00:08:32

آما فقيمة هذه الدورة باختصار انها حجر اساس في بناء المسلمة عموما وفي بناء المصلحة خصوصا بمعنى انك آما الى ماذا تدعين الناس؟ ما الذي آما يعني ستعلمين الناس؟ ستعلمين الناس هذا الوحي. قال الله عز - 00:08:52

وجل قل انما انذركم بالوحي. وقال فذكر بالقرآن من يخاف وعيid. وقال واوحي الي هذا القرآن سبحانه وتعالى واي عظة بالوحي وان يدعوهם الى الوحي فكل من اراد ان يكون مع النبي صلی الله علیہ وسلم في دعوته لابد ان يتضطلع من هذا الوحي. يعني لابد ان يستكثر منه - 00:09:12

ولا يستكفي لذلك امر الله النبي صلی الله علیہ وسلم وقل رب زدني علما يعني يبقى الانسان يستزيد من هذا العلم وخیر العلم وانفعه واعلاه واصلحه واصل العلوم هو العلم بكتاب الله - 00:09:46

العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو العمل بهذا الكتاب هو صبغة الله لذلك قال الله عز وجل، وإنك لعل خلقاً عظيم. هذا الخلق هو القرآن - 00:10:04

وَجْلٌ وَانك لعلى خلق عظيم. هذا الخلق هو القرآن - 00:10:04

كما قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن حاجة المسلمين الكريمة إلى العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واقرأواه وافعاله في أبواب الدين المتنوعة - 00:10:21

هذا من اعظم ما تهدى اليه كتاب الامام البخاري رحمه الله هو كتاب يعني لا اشيخ من الكلام عنه ولا من دعوة الناس اليه ويعني احب
كتبنا ان اكرد هذا الكتاب وان انتفع منه - 00:10:39

هذا الكتاب سماه الامام البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسننه وايامه اراد البخاري، ان يكون هذا الكتاب بين يدي المسلم دليلا له على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين -

00:10:55

وهذا فيه دلالة الاولى ان تعلمي ان كل امر من امور الدين بينه النبي صلى الله عليه وسلم احسن بيان. بقوله و فعله الامر
الثانية ان كلام من طلب الهدى لنفسه او لغيره - 00:11:18

الثاني أن كل من طلب الهدى لنفسه او لغيره - 00:11:18

اللَّابِدُ أَنْ يَنْطَلِقَ وَانْ يَبْدأُ وَانْ يَحْتَكُمُ إِلَى هَذَا الْهَدْيِ وَبِقُدرِ مَا يَطْلُبُهُ وَيَتَحرَّاهُ وَيَقْصُدُهُ وَيَتَفَقَّهُ فِيهِ وَيَكْرَرُ النَّظَرَ فِيهِ بِقُدرِ مَا يَنْورُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ اسْتِقْرَامُهُ وَدُعْوَتُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ - 00:11:36

تبارك وتعالى له استقامته ودعوته الى الله عز وجل -

فهو جامع لانه لم يترك بابا من ابواب الدين الا وذكر فيه ما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه اصح ما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

الله عليه وسلم - 00:11:55

الوحي لم اليمان لم العلم لم ما يحص الطهارة - ١١:١٢:٥٥

ارادت ان تلقي كلمة ان تعلم ابناءها ان تدرس مع زوجها ان آآتعلم في مركز مثلا او في معهد او عن طريق - [00:12:27](#)

وسائل التواصل هذه الكتب التي اخترها هي اهم ما ينبغي ان تدعوا اليه المسلمات الكريمة. بجانب ما يخص العبادات والفقه من الطهارة والصلوة والزكاة والصيام والحج والنکاح والطلاق آكل بيوع وغير ذلك من الامور. فاخترت - 00:12:50

الله زاره وأسكنه برحمته وأمر به وأعطيه مسامحة وغسله واغسله في الماء كل بيته وغير ذلك من المسؤليات

عندها بعد ذلك حقيقة خاصة بالعبادات او فقه العبادات - 00:13:12

عندنا بعد ذلك حقيقة خاصة بالعبادات أو فقه العبادات - 00:13:12

السؤال الثاني هنا اه طريقتنا في اه مدارسة هذا الكتاب. طبعا الطريقة ستكون مختصرة. بمعنى اننا نقرأ الحديث ونبين ما فيه من المعاني. ونذكر بعض فوائد بشكل مختصر وذلك لاسباب لأننا عندنا حقائب كثيرة. ولأن المراد في هذا الدرس هو ان ادلك على هذا الطريق. ثم من تريده ان تستزيد - 00:13:28

الطريق. ثم من تريده أن تستزيد - 00:13:28

انا شرحت ذلك وما ازال اشرحه بشكل موسع آآ يعني وصلنا فيه تقريبا الى آآ في المختصر الى ثمانمائة حديث وفي في كتاب الجامع الى اربعمائة حديث. فمن تريد ان تستزيد سادلها - 00:13:51

الى اربعاءة حديث. فمن تريد ان تستزيد سادلها - 00:13:51

سادلها على الطريق الذي تستزيد منه. لكن غرضنا هنا ان نمر على هذه الاحاديث بشكل مختصر نقرأها وأخذ من نورها ومن هدایتها بقدر ما نحتاجه في هذه الدورة آآ الامر الثاني طبعا ساقرأ الحديث ثم يعني اثناء القراءة سابين معاني الكلمات. وفي اخر الحديث اذكر خلاصته او ما اراده البخاري في - 00:14:07

في هذا الحديث وايضاً ما الذي يمكن ان ننتفع به من هذا الحديث اه كيف تنتفع المسلمة الكريمة من تلك الحقيقة اعظم نفع من تلك الحقيقة والذى اريد ان ينقذ فـ قلـك وان تعقدـىـ قـلـك عـلـىـهـ العـنـابـةـ بـسـنـةـ النـبـىـ صـلـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ 00:14:32

الحقيقة. والذي اريد ان يبقى في قلبك وان تعقدي قلبك عليه العناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:32

وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ مَنْ اعْتَنَى بِهَذِهِ السَّنَةِ وَمَنْ قَبْلَ السَّنَةِ اعْتَنَى بِالْقُرْآنِ فَإِنَّمَا يَكُونُ مَلِيئًا عِلْمًا وَنُورًا وَهُدًى وَيَكُونُ مَلِيئًا كُذُلُّ
بِمَا يَعْلَمُ النَّاسُ وَيَعْظِمُهُمْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى كُثْرَةِ كَلَامٍ أَوْ إِنْشَاءٍ. لَأَنَّهُ غَنِيًّا. الْمَخْزُونُ الْعُلْمِيُّ وَالْأَيْمَانُ - 00:14:53

هاني واه ما يخص تزكية النفس وما يخص الاخلاق وما يخص الفلاح في كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يحوج
مؤمنة قط ان تحتاج الى غيرك. ابدا - [00:15:13](#)

ليس معنى ذلك اننا لا نقرأ في غيره ابدا. ولكن لابد ان تكون عندنا قاعدة متينة من هذا الوحي. وهذه السنة حتى ننطلق منها وحتى
زنا آآ بها كل ما يعرض علينا - [00:15:28](#)

فنحن كما نتعلم القرآن لانه هدى هو كذلك الميزان الذي نزن به ما في الكتب والذي نحكم به على ما يعرض علينا ونميز به بين الحق
والباطل. فالله سبحانه وتعالى جعل القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان - [00:15:41](#)
الاصل المحكم عند المسلم هو آآ تعلم الاسلام اما الرد على الشبهات فهذا كالدواء. يحتاج اليه في وقت انما الغذاء الذي ينبغي ان
تنفذى عليه المسلمة الكريمة هو كتاب الله. وحديث - [00:15:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجادهم به جهادا كبيرا بالقرآن وقال قل انما انذركم بالوحي الله سبحانه وتعالى
امر نبيه حتى ان يعلن للناس قل ان ضللتم فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربي. فاول فائدة - [00:16:14](#)
في هذه الدورات ان تعليمي على العلوم. واغلي العلوم. واصل العلوم وهو الكتاب والسنة ثانيا آآ في الانتفاع من هذه الدورات ان آآ^ا
تهتمي بضبط هذه الاحاديث ومحاولة تكرار هذه الاحاديث وحفظها - [00:16:36](#)

اذا يعني اذا استطعت. وانا عن نفسي الطريقة التي اتبعها في الحفظ هي التكرار. وان اثر هذا الحديث بمعنى ان انا آآ اتأمل فيه
وانظر ولا اترك مناسبة الا واستدعي فيها الاحاديث حتى تثبت عندي - [00:16:56](#)
آآ كذلك من الانتفاع بهذه الحقيقة كتابة آآ الاحاديث التي تشعرين انك تحتاجين اليها. يعني مثلا احيانا الانسان يعني آآ لم يكن يعلم
ان هذا حديث فيقيده. في احاديث مشهورة مثلا حديث انما الاعمال بالنيات. حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب
لنفسه. لكن اذا مر بك حديث - [00:17:13](#)

شعرت انك فعلا تحتاجين اليه اكتبه بيده او حتى اكتبيه امامك. آآ اذا كان دعاء او ذكرا او كان فيه آآ يعني شيئا من اخلاق النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تذكري - [00:17:33](#)

اه السؤال الذي بعد ذلك كيف نفعل ذلك في برامج الانشطة والتعليم والاصلاح والدعوة؟ وهذا اهم ما نتعلم له بعد عملي به انا اريد
منك آآ من الان ونحن نتدارس ان تفكري وان تنشغلي كيف نوصل هذا العلم الى الناس - [00:17:46](#)

يا ترى مثلا يكون تذكيرا في واتس اب لصديقاتك او يكون كلاما مع آآ الوالد او الوالدة؟ يعني حاوي من الان ان تفكري كيف يمكن ان
استثمر هذه الثروة التي ستتعلمينها من هدى النبي صلى الله عليه وسلم. قد يكون ذلك مثلا في اعداد كلمة - [00:18:08](#)

اه او في اه مجموعة اه من النساء تتدارسين معهن القرآن والحديث فتذكري يعني تذكريهم بهذا الامر ان شاء الله سنذكر عندنا حقيقة
خاصة ب المجالات الدعوة والتعليم والأنشطة والتربية لا اريد ان اطيل المقدمات واريد ان ادخل في آآ الكتاب مباشرة - [00:18:28](#)
وآآ يعني وضعت لكن رابط الكتاب في تحت هذا المنشور يعني اريد منك ان تفتحي هذا الكتاب ان يكون امامك الطريق
الالتالي. سنقرأ ترجمة الامام البخاري الترجمة معناها الباب عنوان الباب - [00:18:50](#)

اه ثم بعد ذلك ذكر الحديث وفي اثناء ذكر الحديث نذكر فوائد يعني خفيفة. لأن كما قلت لك الحقيقة كبيرة وليس صغيرة آآ فيها
كتب كثيرة وفيها احاديث كثيرة. فسنأخذ اهم ما في الحديث ومن تزيد ان تتبعه يمكن ان تراجع فتح الباري او تراجع الشرح
الموسوع - [00:19:11](#)

مستعينين بالله تبارك وتعالى ونسأله الهدى والسداد فانه لا يدرك الخير الا من الله سبحانه وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله وقبل ان
نبدأ نصلی على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:31](#)

وننوي الهدى فان الانسان يهدى بقدر نيته ومن ومن جميل المناسبات ان اول حديث عندنا هو انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى ما
نوى. فكل امرى ما نوى من اي شيء - [00:19:46](#)

يعني الانسان مثلا مع اهل بيته اذا نوى اذا نوى ان ان ينقرب اليها وان يكفيه الله بها وان اقر الله عينه بها فان الله

كذلك الانسان اذا استمع الى خطبة او الى درس او الى موعظة وهو ينوي الاهتداء بها سيهديه الله بها والله سبحانه وتعالى قال
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فهذا اول ما اذكرك به نية الخير - 00:20:15

المية الثانية نية العمل ان يكون عندك نية ان تعمل بـهذا الذي ستتعلمهـنه آآ الامر الثالث هو ان آآ يعني مما استفتح به التذكير بالصلوة
على النبي صلـى الله عليه وسلم. يعني احياناً وانا اقرأ آآ المسلمة الكريمة تستمع لـكن لا تنتبه الى موضوع هذا - 00:20:31
الامر لا. نحن من اخص مقاصدنا في هذه الدروس ان نكثر الصلاة والسلام على النبي صـلى الله عليه وسلم. فـهـذه بـرـكة لـنا ونور اـن الله
ومـلـائـكتـه يصلـون عـلـى النـبـيـ. يا ايـها الـذـين اـمـنـوا صـلـوا عـلـيـهـ وـسـلـمـوا تـسـلـيمـاـ. فـالـلـهـمـ صـلـ عـلـى مـحـمـدـ وـعـلـى الـأـلـ مـحـمـدـ - 00:20:53
محمدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـى الـأـلـ إـبـرـاهـيمـ وـبـارـكـ عـلـى مـحـمـدـ وـعـلـى الـأـلـ مـحـمـدـ عـلـى الـأـلـ إـبـرـاهـيمـ مـجـيدـ وـالـمـسـلـمـ حـيـنـماـ
يـسـتـحـضـرـ اـنـ هـذـاـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ هـوـ الـذـيـ اـرـسـلـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـنـاـ رـحـمـةـ وـنـوـرـاـ وـهـدـيـ - 00:21:16

ويـذـكـرـ ماـ تـحـمـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ دـعـوـتـهـ وـتـعـلـيـمـهـ وـجـهـادـهـ وـصـبـرـهـ وـكـيـفـ بـذـلـ لـهـذـهـ الـأـمـةـ أـقـلـ مـاـ يـفـعـلـهـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـسـنـتـهـ
فـهـوـ الـمـنـتـفـعـ مـنـ ذـلـكـ. وـالـلـهـ يـعـنـيـ اـنـ دـائـمـاـ اـحـثـ الشـبـابـ وـاحـثـ النـسـاءـ عـلـىـ اـنـ اـنـ يـعـنـيـ اـنـ يـشـرـبـواـ مـنـ هـذـاـ الـمـعـيـنـ الـعـظـيمـ. وـالـلـهـ اـحـسـنـواـ
الـهـدـيـ - 00:21:38

في كل بـابـ منـ ابـوابـ الـحـيـاةـ وـلـيـسـ فـقـطـ اـبـوابـ الـدـيـنـ الـانـسـانـ بـقـدـرـ ماـ يـقـرـأـ فـيـ هـذـهـ السـنـةـ وـالـلـهـ يـعـنـيـ آـآـ يـهـتـدـيـ يـكـونـ لـهـ مـنـ
الـحـكـمـةـ وـالـنـورـ وـالـعـلـمـ يـظـهـرـ ذـلـكـ عـلـىـ لـسـانـهـ وـعـلـىـ قـلـبـهـ وـعـلـىـ تـصـرـفـاتـهـ - 00:22:02
وانـاـ استـغـرـبـ جـداـ مـنـ شـبـابـ يـطـلـبـونـ الـعـلـمـ اوـ نـسـاءـ يـطـلـبـونـ الـعـلـمـ وـلـيـسـ لـهـمـ نـصـيـبـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ. هـذـاـ هـوـ هـذـاـ هـوـ الـبـنـاءـ
الـمـحـكـمـ هـذـاـ هـوـ الـنـورـ الـذـيـ تـهـتـدـيـنـ بـهـ. فـبـقـدـرـ - 00:22:19

وبـقـدـرـ يـعـنـيـ آـآـ عـلـمـكـ بـاـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـتـصـرـفـيـ عـلـىـ هـذـاـ اـلـاسـاسـ. فـفـيـ كـلـ اـمـرـ مـنـ اـمـوـرـكـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـمـ اـخـتـمـ هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ بـالـدـعـاءـ الـكـثـيرـ الـكـثـيرـ لـبـخـارـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ. الـاـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ - 00:22:33
ابـرـاهـيمـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ الـجـعـفـيـ الـبـخـارـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ. وـالـلـهـ يـعـنـيـ لـعـلـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ آـآـ لـعـلـيـ اـعـمـلـ مـحـاـضـرـةـ عـنـ هـذـاـ الـاـمـامـ خـاصـةـ
بـالـنـسـاءـ اـهـ لـتـرـيـنـ كـيـفـ بـذـلـ هـذـاـ الـا~م~امـ فـيـ فـيـ لـيـسـ فـيـ جـمـعـ هـذـاـ الـكـتـابـ. لـاـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ هـوـ مـجـرـدـ اـثـارـ مـنـ اـثـارـهـ - 00:22:53
لـكـنـ كـيـفـ وـصـلـ اـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ؟ كـيـفـ جـمـعـواـ؟ كـيـفـ بـدـأـتـ فـكـرـةـ الـكـتـابـ؟ كـيـفـ تـعـلـمـ وـصـبـرـ وـجـاهـدـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـرـحـلـ حـتـىـ مـعـ
هـذـاـ الـكـتـابـ. يـعـنـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـتـيـ تـقـرـيـنـهاـ حـدـثـنـاـ الـحـمـيـدـيـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيرـ. اـنـتـ لـاـ تـعـلـمـيـنـ مـاـ الـذـيـ وـرـاءـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ؟ مـنـ عـبـدـالـلـهـ -
00:23:19

الـزـبـيرـ هـذـاـ وـكـيـفـ رـحـلـ اـلـيـهـ الـبـخـارـيـ؟ وـكـيـفـ وـكـيـفـ التـقـيـ بـهـ وـكـيـفـ صـبـرـ عـلـىـ التـعـلـمـ مـنـهـ ثـمـ كـيـفـ ضـبـطـ روـايـتـهـ ثـمـ كـيـفـ عـرـضـ روـايـتـهـ
عـلـىـ باـقـيـ الـرـوـاـيـاتـ حـتـىـ يـعـلـمـ هـلـ هـوـ ثـقـةـ اـمـ لـاـ. طـرـيقـ طـوـيلـ - 00:23:39
الـعـلـمـ طـرـيقـ طـوـيلـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـنـيـاتـ الـصـالـحةـ وـالـصـبـرـ وـارـادـةـ اـنـ اـنـ يـبـثـ الـعـلـمـ فـيـ اـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ يـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ
دـعـوـةـ النـاسـ اـلـىـ تـلـكـ السـنـةـ. مـجـرـدـ شـعـورـ - 00:23:53

الـا~ن~س~ان~ بـا~ن~ه~ ي~ق~ر~أ~ م~ث~ل~ ه~ذ~ه~ ال~ك~ت~ب~ و~ي~ر~ي~ ال~ج~ه~د~ ال~ع~ظ~ي~م~ ال~ذ~ي~ ب~ذ~ل~ه~ ا~ئ~م~ة~ ال~ا~ل~ل~ا~م~. و~ال~ل~ه~ ه~ذ~ه~ و~ق~و~د~ م~ح~ر~ك~ ل~ه~ ك~ل~م~ا~ ح~د~ث~ت~ه~ ن~ف~س~ه~ ب~ال~ك~س~ل~ آ~آ~
آ~آ~ ي~ق~و~ل~ ل~ه~ ي~ع~ن~ي~ ب~ع~ض~ ش~ي~اط~ي~ن~ ال~ا~ن~س~ ا~ن~ت~ م~ا~ذ~ا~ س~ت~ف~ع~ل~ ي~ع~ن~ي~؟~ ه~و~ ا~ن~ت~ ه~ت~ع~م~ل~ ا~ي~ه~ ي~ع~ن~ي~؟~ م~ا~ خ~ل~ا~ص~ ال~ع~ل~م~اء~ م~و~ج~و~د~ي~ن~ - 00:24:17
نـحـنـ نـرـيـدـ اـنـ نـكـونـ حـلـقـةـ فـيـ هـذـهـ السـلـسلـةـ الـشـرـيفـةـ الـتـيـ جـاهـدـتـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاعـتـنـتـ بـطـلـبـ الـعـلـمـ وـبـثـ الـعـلـمـ فـيـ الـمـسـلـمـينـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـنـهـ صـنـفـ مـعـيـنـ مـنـ النـاسـ وـلـتـكـنـ مـنـكـ اـمـةـ. لـيـسـ كـلـ النـاسـ. فـيـهـ وـاحـدـ عـاـيـشـ مـكـبـرـ دـمـاغـهـ وـعـاـيـشـ لـنـفـسـهـ. لـكـنـ فـيـهـ
ا~ن~س~ان~ - 00:24:36

يـعـنـيـ قـلـبـهـ يـنـتـفـضـ حـبـاـ لـهـذـاـ الـا~ل~ل~ا~م~ وـيـرـيدـ اـنـ يـتـحـرـكـ لـهـ وـاـنـ يـعـمـلـ لـهـ هـاـ الـوـقـودـ الـمـحـرـكـ لـهـذـاـ هـوـ اـنـ نـرـىـ مـاـ بـذـلـهـ الـا~ن~ب~ي~اء~ و~ال~م~ر~س~ل~و~ن~
وـصـحـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـعـلـمـاءـ - 00:24:58
اـهـذـاـ الـدـيـنـ حـتـىـ نـرـجـوـ اـنـ نـكـونـ نـحـنـ يـعـنـيـ حـلـقـةـ فـيـ هـذـهـ السـلـسلـةـ الـعـظـيـمـةـ. وـنـدـخـرـ هـذـاـ الـعـلـمـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـرـحـمـةـ اللـهـ عـلـىـ آ~آ~

البخاري. ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بعلم - 00:25:13

وان يجعل ما نتعلمه في ميزانه ولا تنسوا الفضل بينكم. يعني انا اريد منك ان تنتبهي الى هذه الفكرة. كل من احسن اليك اقل ما تقدميه له ان تكتري له من الدعاء بالقبول - 00:25:27

والهدایة والسداد. وانا عن نفسي كلما قرأت كتابا او قرأت لعالم لا بد ان او تعلمت منه او لو حتى طالب علم استفدت منه اي شيء. اقل شيء ادعوه له بالهدى والسداد وبيان يجزيه الله عن خيرا - 00:25:41

بدأ الامام البخاري رحمة الله بكيف كان بده الوحي والاقرب عندي انه ليس كتابا وانما هو مقدمة خلاصة هذه المقدمة ان يبين البخاري ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا - 00:25:55

لان المراد من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤمن بها وان نتعلمها وان نعمل بها ومقدمة ذلك ان نعلم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:11

فاراد البخاري ان يبين ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كمقدمة وان كان بعد ذلك سيعقد آآ كتابا خاصا في علامات النبوة لكنه اراد ان يبدأ كيف كان بده الوحي ؟ لماذا - 00:26:27

لان بداية البداية التي اه امر فيها الناس باتباع ذلك النبي بدأت مع الوحي اليه قال الله عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه بمعنى ان الفارق المميز الذي آآ به يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء هو الوحي - 00:26:42

فبدأ البخاري من هذا وبدأ بقول الله عز وجل آآ انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح والنبيين من بعده. يعني كما او حينا للانبياء فاننا نوحى اليك. فخاصة الانبياء هو الوحي انهم يوحى اليهم انهم منبتون من الله. فالنبي هو اسم مفعول. انه منبا من الله. يعني ان الله ينبعه - 00:27:07

فبناء على انه يتلقى الوحي من الله يجب على الناس ان يتبعوه لانه ما ينطق عن الهوى تمام طيب قال البخاري رحمة الله طبعا في تفاصيل كثيرة ولكن انا احاول ان املك نفسي عن الفوائد. اذكر فقط رؤوس اقسام - 00:27:32

قال البخاري رحمة الله حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع قامت ابن وقارص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن على المنبر قال - 00:27:48
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:28:06

هذه الرواية رواها البخاري مرة مختصرة ومرة مطولة وبقية هذه الرواية ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني في الاصل آآ فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها. فهجرته الى - 00:28:20

لما هاجر اليك آآ بدأ البخاري بهذا الحديث واختلف العلماء اختلافا كبيرا لماذا بدأ بهذا الحديث آآ الذي يبدو لي والله اعلم والله اعلم يعني ان البخاري له مقصد ايماني من من هذه البداية - 00:28:42

اكثر من المقصود العلمي فكانه والله اعلم يبين ان اصل الهدى اه في قراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو ان ينوي العبد بها وجه الله. وان ينوي العمل بها. فان العبد يهدى اه بالعلم - 00:28:58

الذى يتعلم بقدر نيته. فمن كان ينوي الهدى من العلم والعمل به والدعوة اليه. فإنه يهدى الى ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. ولعله الى الاخلاص فان هذا الحديث اصل من اصول الدين - 00:29:15

آآ طبعا من كانت هجرته الى دنيا يصيبها يعني يصيبها يحصلها الله سبحانه وتعالى جعل للانسان ما نوى. فمن نوى بعمله وجه الله وما عند الله في الدار الآخرة فان الله تبارك وتعالى يحفظ له عمله. لذلك - 00:29:30

سمى العمل الصالح الباقيات الصالحات. لانها تبقى للعبد تنفعه. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. ومن كان يريد بعمله اي عمل يريد به آآ دنيا فانه ينال تلك الدنيا وليس له عند الله نصيب - 00:29:45

من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحيط ما صنعوا وباطل ما كانوا يعملون آآ والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر كما في صحيح مسلم اول اول ثلاثة يعني في الحديث بدايته. اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم - [00:30:02](#)

العالم وفي رواية القارئ وكذلك ذكر المجاهد وذكر الجواب الذي يتصدق ولما فقد اصحاب هذه الاعمال الاخلاص لله كانت تلك الاعمال شرها عليهم. اذا آآ لا تظني ان آآ اصعب ما في العمل هو القيام به. لأن اصعب ما في العمل ان يكون نعم. على هل - [00:30:25](#) هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان يراد به ما عند الله بقدر ما يجتهد العبد في هذين ان يكون عمله على هدى من الله ولو جه الله يهدى في عمله. والله سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون - [00:30:49](#)

قيل كان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتنباهم من لدنا اجرا عظيما. ولهدينهم صراطا مستقيما. فنسأل الله سبحانه وتعالى الاخلاص في يعني الاخلاص وارادة ما ما عنده تبارك وتعالى الحديث الثاني - [00:31:03](#)

قال البخاري حدثنا طبعا انا لا اعلق على الاسناد يعني لان آآ ليس مقصدني في هذه الدورة ان ان نستخرج علوم الحديث آآ من هذا الكتاب طب وانما نريد ان نقف مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. وفي دروس اخرى تتسع في ذلك - [00:31:19](#) قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارت ابن هشام آآ سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارت آآ ابن هشام - [00:31:36](#)

آآ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ قال كيف يأتيك؟ قال يا رسول فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ مش عارف هل هل يعني اقرأوا الحديث كاملا وبعدين اعلق عليه؟ ربما يكون ذلك في الاحاديث المختصرة. ممكن ان شاء الله. ولكن في الاحاديث - [00:31:54](#)

المطولة مثل حديث هرقل الذي سياتي. ممكن يعني ايه اعلق اثناء الحديث حتى لا نضطر ان نعيid الرواية. فخلو لنا نقرأ الحديث او اولا ثم نعلق عليه ان شاء الله - [00:32:15](#)

آآ عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان الحارت ابن هشام رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتياني مثل صلصلة الجرس. وهو اشد على فيفصمه عنى وقد وعيت عنه ما قال - [00:32:28](#)

واحيانا يتمثل لي الملك رجلا سيكلمني فاعي ما يقول؟ قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتها ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصمه عنه وان جبينه ليتفصل عرقا الحارس بن هشام هو شقيق ابي جهل - [00:32:49](#)

وهو اسلم في فتح مكة واستشهد في فتوح الشام هو قرشي مخزومي والنبي صلى الله عليه وسلم تألفه من من جملة من تألفهم في آآ حنين في في من غنائم حنين. ثم بعد ذلك حسن - [00:33:09](#)

فهو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ والبخاري كما ذكرت لكن بدأ بيده الوحي حتى يبين خاصة آآ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. يعني لماذا يجب علينا ان نتبعه - [00:33:25](#)

لان ما يأمرنا به وما هو عليه من العمل انما هو وحي من الله الصحابي الكريم يسأل الله كيف يأتيك الوحي؟ يعني صفة مجيء الوحي اليك. ليس القرآن فحسب وانما هو الوحي لأن القرآن هو من الوحي - [00:33:40](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتياني مثل صلصلة الجرس يعني يذكر ان هو يتكلم عن آآ الصوت. الصلصلة هي صوت الحديد اذا حرك اه فيتكلم هنا عن صوت الوحي يعني - [00:33:55](#)

قال وهو اشد على فيفصمه عنى وقد وعيت عنه ما قال اشد على يعني هي اشد حالة يأتياني فيها الوحي. طبعا كله شديد وهذا يجعلنا لنعلم شيئا مما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم في في تلقيه للوحي - [00:34:10](#)

قال فيفصمه عنى وقد وعيت يعني حفظت الحفظ والفهم والفقه وقد وعيت عنه ما قال. وهذا حتى يدلون على ان مجرد التلقى لا يكفي. لا بد من الوعي والضبط والفهم والفهم. كثير من الناس يعلم القرآن - [00:34:31](#)

لا لا يفهه ما فيك ولا يعمل به فإذا عندنا التلقي وعندنا امران الحفظ والوعي وكذلك الفهم قال وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني. ما يتمثل الملك رجلا كما آآ جاء في حديث جبريل - [00:34:47](#)

لما آآ جاء جبريل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان قال فيكلمني فاعي ما يقول ايضا. نلاحظ تكرار الوعي الفقه والعلم والجمع والحفظ ام المؤمنين رضي الله عنها تعقب على ذلك فتصف حال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ينزل عليه الوحي قالت ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد - [00:35:07](#)

البرد فيفصم يفصم يعني يقلع فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا. يتقصد يعني يسيل عرقا. فتصف حال النبي صلى الله عليه وسلم طيب آآ قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن عقيل - [00:35:31](#)

اه عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم - [00:35:52](#)

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حب اليه الخلاء. وكان يخلو بغار حراء فتحنث فيه وهو التعبد الليلي ذوات الليلات ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك - [00:36:03](#)

يعني ام المؤمنين رضي الله عنها طبعا هذا من الاحاديث الطويلة قليلا فيعني احاول ان اعلق على كل فقرة سريعا تبين ام المؤمنين رضي الله عنها وهي تذكر حالا لم تحضره. ولكنها علمت ذلك اما من النبي صلى الله عليه وسلم واما من غيره. لأن في ذلك الوقت لم - [00:36:20](#)

تكن ولدت اصلا ام المؤمنين رضي الله عنها آآ فهي تصف حال النبي صلى الله عليه وسلم او لم تكن ام المؤمنين رضي الله عنها شهدت هذا المشهد لانها تحكي هنا عن آآ عن بداية الوحي والوحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين - [00:36:36](#) هي لم تشهد هذا قطعا آآ وتذكر ان اول ما بدأ به هو الرؤيا الصالحة. ومن الوحي الرؤيا الصالحة. يعني اه الانبياء من جملة ما يوحى الله تبارك وتعالى اليهم به هو - [00:36:58](#)

لا يرونها من الرؤيا الصالحة في النوم ثم ذكرت انه حب اليه الخلاء يعني آآ قبل يعني قبل ان يوحى اليه حب اليه الخلوة انه يخلو يعني بعيدا عن الناس وكان يخلو بغار حراء فتحنث يعني - [00:37:12](#)

تعبد اه في غار حراء اه الليلات ذوات العدد. قبل ان ينزع الى اهل ينزع يعني ينزع يعني يرجع وواهله هم هي خديجة رضي الله عنها. ويتزوجوا يعني يأخذ الزاد لذلك. لانه سيذهب يتبعده في هذا الغار. فيأخذ زادا. ثم - [00:37:25](#)

ثم يرجع الى خديجة سيتزود لمثلها. يعني كلما ذهب يتزوج. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك اللي هو جبريل فقال قرأ قال ما انا بقارئ. يعني انا لا احسن القراءة. قال فاخذني فغطني. غطني يعني ضمني وعصرني. يعني حضنه حضن شديد يعني - [00:37:44](#)

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني اطلقني سابني يعني. فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني. فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم - [00:38:04](#)

نلاحظ في هذه الاية امرا عظيمـا. بعض الناس يقول نحن امة اقرأ لا نحن امة اقرأ باسم ربك فنحن نقرأ انفسنا ونقرأ العالم ونقرأ الاخلاق والایمان وكل شيء. اما نقرأ باسم الله. يعني ببيان الله تبارك وتعالى - [00:38:24](#)

آآ اقرأ باسم ربك الذي خلق لان الرب الذي خلق هو الاعلم بك واعلم بما ينفعك الا يعلم من خلقه اللطيف الخبير؟ اقرأ وربك الراكم. لعل من ذلك والله اعلم ان من اقبل طالبا الهدى فان الله تبارك وتعالى هو الراكم فانه يعنيه ويهديه - [00:38:43](#)

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. يعني كان خائفا. النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر غريب لم يحصل. يعني اول مرة يحصل له فلا شك هو كان يخاف على نفسه. يا ترى هذا الذي جاءني هو شيطان ام او هو من الله ام - [00:39:01](#) يعني آآ عنده قلق من هذا الامر قال فدخل على خديجة بنت بنت خويلد فقال زملوني زملوني التزامن اللي هو التغطي بالثوب

والالتفاف به وقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروح. الروع اللي هو الخوف والفرع - [00:39:18](#)

وقال لخديجة وابنها الخبر ذكر لها ما حصل قال لقد خشيت على نفسي. يعني سبب الخشية اختلف فيه اه هو الموضع لابد انه مخيف لابد فهذا الخوف يعني يخاف يعني لقشت على ما ما هذا الذي جاءني - [00:39:37](#)

وقالت اه خديجة رضي الله عنها يعني انظري الى هذه الحكمة اذا لم يكن لم تكن رأت شيئا من ايات النبوة. لكنها علمت ان من كان على مثل اخلاق آآ محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يخزيه - [00:39:55](#)

الله. وهذا يدل على ان تلك المرأة كانت عالمة بالله وكانت حكيمه. لأنها تقول كلاما والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. يا سلام - [00:40:10](#)

انا يعني انا في نفسي اقول ان ام المؤمنين رضي الله عنها خديجة لم يذكر لنا عنها كثير من احوالها. لكن والله ما ذكر لنا منها يجعل الانسان يحبها حبا شديدا وهي اكثر من احبها - [00:40:30](#)

في هذه الدنيا من النساء يعني آآ خديجة رضي الله عنها مجرد ان يأتي ذكرها على قلبي والله يمتلك قلبي شوقا لها وسبحان الله ذكرها لا يأتي على القلب الا ويشعر الانسان باعظم صورة للزوجة المؤمنة - [00:40:46](#)

يعني هي تطمئن قلبه وكانت عالمة بالله تقول من كان على مثل اخلاقك لا يمكن ان يخزيه الله. علمت ان الله حكيم. وان الله لا يظلم مثقال ذرة فتقول له اطمئن مع انها لم تعلم ما الذي نزل به - [00:41:03](#)

لكنها تطمئن نفسها ان يشكوا لها. ونفسه ان يبيث ما في نفسه لها. هذا يدل على انه كان يطمئن لها. وهذا خير ما يجده الرجل مع اهل بيته ان يطمئن اليها وان يسكن اليها وان تكون هي سبب التخفيف عنه - [00:41:17](#)

انطلقت به يعني شوقي هي لم تكتفي بان اخبرته وطمأنته طمأنة مجملة. لا ذهبت تزيد ان ان تحل معه هذه المشكلة. حتى طيب ذهبت الى من؟ الى آآ ورقة بن نوفل قال قالت رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة قالت فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد - [00:41:36](#)

ابن عبدالعزيز اه ابن عم خديجة وكان امراً تنصل في الجاهلية. يعني كان نصراانيا لان آآ تعلميين ان المشركون كانوا في مكة آآ يعبدون الاوثان. وان كانوا في الاصل زميلاً لابراهيم لكنهم حادوا عن تلك الملة فصنف منهم تنصر. يعني دخل في دين النصارى - [00:41:58](#)

وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخاً كبيراً قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك - [00:42:18](#)

وقال له ورقة يا ابن اخي فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى - [00:42:32](#)

كثيراً ما يذكر آآ يعني يذكر آآ موسى مع آآ النبي صلى الله عليه وسلم. وتنذك التوراة مع القرآن اه وهذا موجود يعني كما جاء في اه في سورة مثلاً في سورة الاحقاف - [00:42:45](#)

اه لما قال الجن اه انا سمعنا كتاباً انزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي الى الحق الى الحق والى طريق آآ فبعض اهل العلم يرى ان الانجيل وان كان نزل بعد التوراة الا انه آآ من التوراة او انه متمم للتوراة - [00:43:01](#)

آآ وبالتالي اصل الانجيل هو التوراة. فلذلك يذكر التوراة. وذكر التوراة يتضمن ذكر الانجيل. لأن موسى عليه السلام جاء مصدقاً لما في التوراة كذلك متمماً لها قال له ورقة منفل هذا الناموس كلمة الناموس معناها صاحب - [00:43:22](#)

والخرج فسره آآ كما سيأتي في كتاب الانبياء اه انه صح السر الذي يطلعه آآ بما آآ بما يسره عن غيره. يعني لما يخص انسان بسر فهذا يسمى الناموس هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذع - [00:43:45](#)

يعني هو يريد ان يقول يا ليتني اكون في هذا الوقت الذي تبعث فيه مندراً للناس ونبياً ورسولاً ليتني اكون آآ جذعاً جذعاً شاباً قوياً استطيع ان اعينك وان اقوىك. والجزء الجذع هو الصغير من البهائم لكنه - [00:44:09](#)

يعني كنابة عن انه يريد ان يكون عند ظهور الاسلام يريد ان يكون شاباً ليتمكن من من نصره وفي هذا الحديث دليل على ان كل من

امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه يجب - 00:44:28

وهو ان يعزره هذا هو تمام الايمان به. اذ كيف نؤمن باننا انهنبي ثم لا نعزره ولا نوقه. فهذا الرجل مجرد انه علم ان هذا سيكون نبيا
وسينصره الله ويجب عليه ان ينصره. يعني يعني تمنى ان يكون جذعا لكنه طبعا لماذا قال يا ليتني؟ لاني ليت - 00:44:44

بالتمني للامر التي لم تحدث كما يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فهو طبعا لن يصير جذعا. خلاص هوشيخ كبير قد عمي. ولكنه
تمنى ذلك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من يؤثر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:09

طيب قال ليتني اكون حيا يخرجك قوم اخبره بشيء توقعوا فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم او مخرجیهم؟ يعني هل يمكن بعد
ان علموا اني رسول الله واتیتهم بالصلة والصلة - 00:45:25

اه اه ان يخرجنوني فماذا قال له؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عود. عودي يعني او زي وربنا قال وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا من المجرمين. لماذا؟ هذا بقى هذا الفائدة للمصلحة الكريمة - 00:45:49

وهو وجود طائفة لا تكتفي بكونها كافرة ولكنها تعادي اهل الايمان. وتحاربهم وتصد عن سبيل الله. لماذا؟ لأنهم يحبون الفساد
ويعيشون على الفساد ومن مصلحتهم ان يبقى الفساد. كما قال الله عز وجل ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما.

وقال ود كثير من اهل - 00:46:06

الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وكذلك بين الله عز وجل احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:46:26

لان الطائف التي تکفر يكون من طائفة آآ تحرض على الصد عن سبيل الله وتبدل ما لديها من المال والقوى في الصد عن سبيل الله.
فهل ورقة قال ذلك للنبي صلی الله علیہ وسلم ليختفيه لا وانما يستعد له - 00:46:37

وانا اقول ان المؤمن الذي اهتدى بكتاب الله لا يتفاجأ. واحد يقول يا سبحان الله! معقول الناس بيعملوا كده! معقول فيه حد بيعمل!
ایوا يا حبيبي! معقول! القرآن ذكر ذلك - 00:46:59

شاب يقول لي شفت يا عم الدنيا كلها عايشة في فساد. احنا عندنا فساد لم تحصد القطف في الكون قبل ذلك اقول له يعني ما صور
لذلك الفساد؟ فيذكر لي مثلا الذين يعملون عمل قوم لوط ونحو ذلك وهذه الفتنة. فاقول له طيب يا ابني انت وانت ما قرأتش القرآن -
00:47:09

لم تقرأ ان قوم لوط كانوا يجبرون الناس على فعل الفاحشة بهم الذي اريد ان اقوله ان الله سبحانه وتعالى بصرنا وكذلك نفصل الآيات
ولتستبين سبيل المجرمين. فنحن على بينة من رب لك مشكلة - 00:47:30

ناس اعرضوا عن القرآن اصبحوا يأخذون تصوراتهم من منشورات والفيسبوك واليوتيوب لكن هو لو اجتدى بكتاب الله لن يتفاجأ لأن
الله سبحانه وتعالى جعلنا وعلى نور وعلى هدى وعلى بصيرة - 00:47:46

فالنبي صلی الله علیہ وسلم يعلم او يبنئه آآ ورقتة بانه سيخرج وسيعادى حتى يستعد وحتى لا يتفاجأ وحتى يعلم انه مبتلى طيب
آآ قال ويدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. يعني ليس فقط انصرك يعني انا مسلا ساكون في ركب ما ينصرونك لأنصارا مؤثرا. اي كما
في الآية وشدد به ازري - 00:48:10

المؤثر هو البالغ الشديد الاجر هو القوة. يعني كانه يقول لك انا لن اتهاون لن اتهاون في نصرك اذا هذا يدلنا على ان الناس في نصرهم
للنبي صلی الله علیہ وسلم درجات - 00:48:31

في انسان يبذل واحد بالمئة من قوته في نصر النبي صلی الله علیہ وسلم. وفي انسان يبذل كل ما عنده. والنفس درجات قال ثم لم
ينشب لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي. لم ينشب يعني لم يلبث. يعني في فترة كده توفي ورقة وفتر الوحي. يعني انقطع -
00:48:47

وحي لفترة يعني ضعف ضعف مراد دون انقطاع وانقطع فترة قال ابن شهاب واحببني ابو ابو سلمة ابن عبدالرحمن ان جابر ابن
عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي عن الفترة التي آآ انقطع فيها الوحي - 00:49:06

وسلم على وعي القرآن وفيه كذلك ان الله تبارك وتعالى جمع القرآن في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه له - [00:54:49](#)
وهذا دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم حدثنا عبдан قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى هاء كلمة حاء معناها انه
[00:55:08](#) تحويل للسند يعني ان البخاري سيدرك سندا اخر لهذا الحديث -

اذا احنا عندنا نحن عندنا هذا الحديث وقف عند الزهرى اللي هو عبد الله بن عثمان عن عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهرى.
البخاري قال حاء يعني البخاري سيتكلم مرة اخرى عنده اسناد اخر - [00:55:25](#)

وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله. عبدالله وعبد الله بن المبارك اللي هو في الاسناد الاول. الذي روى عنه عبдан اذا عبد الله ابن
مبارك الان روى عنه كم راوي؟ روى عنه راويان. اسف. عبدالله بن المبارك الان روى عنه راويان. عبдан وعبدان هذا لقب. اسمه -
[00:55:39](#)

الله ابن عثمان وبشر ابن محمد طيب قال آآ بشر بن محمد آآ اخبرنا عبد الله اللي هو ابن المبارك قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهرى
[00:55:59](#) نحوه. يعني نحوه يعني قريب. يعني الفاظ اه لفظ عبدان للحديث مشابه للفظ اه بشر ابن محمد -

قال اخبرني يعني الزهرى هو الذي يتكلم الان قال يعني الزهرى اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة آآ عبيد الله بن عبد الله اللي هو
ابن عتبة آآ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل -
[00:56:19](#)

وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. يا سلام هذا
هذا الحديث عظيم يبين اثر الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:41](#)
هو كان اجود الناس يجود بما عنده. يوجد بما عنده من من المال من الشفاعة يشفع للناس من النصح يجوز بالماء بكل ما
عنده صلى الله عليه وسلم - [00:56:57](#)

لكنه اجود ما يكون يعني اجود حالة يكون فيها في رمضان سبب ذلك انه يلقاء جبريل ويدارسه الوحي وهذا يبين اثر القرآن واثر
العلم النافع كما قال الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. اثر الوحي - [00:57:12](#)
كما ذكر الله سبحانه وتعالى القسيسين والرهبان ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول
ترى اعينهم تفيض من مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. اثر الوحي - [00:57:36](#)

لما لاما عمر ابن الخطاب اراد آآ اراد ان يبطش بالرجل الذي آآ سبه وشتمه وقال له الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين - [00:57:55](#)

قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر بن قيس. وكان عمر وقف عند كتاب الله هذا يبين اثر الوحي ابو بكر رضي الله
عنه آآ في آآ في آآ في آآ حادثة الافق - [00:58:13](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى وابو بكر كان ينفق على مسطح مسطح ابن ائته الذي آآ كان آآ مسكينا مهاجرا في سبيل الله وكان ممن شهد
قدرا فلما خاض مسطح في عرض عائشة رضي الله عنها حلف ابو بكر الا ينفق عليه - [00:58:31](#)

فانزل الله تبارك وتعالى قوله ولا يأتنى اولي الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليسبر الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. يعني الانسان منا اذا اذنب او قصر يحب من الله ان يغفر له. فكما تحب ان -
[00:58:48](#)

يغفر الله لك اذا اسأت فاغفر انت للناس اذا اساءوا فهذا ندب من الله تبارك وتعالى لابي بكر لابي بكر الا ينقطع عما كان فيه من الخير.
فماذا قال ابو بكر؟ قال فوالله اني - [00:59:08](#)

اني احب ان يغفر الله لي. والله لا اقطع عنه النفقة ابدا. اثر الوحي الوحي كان له سلطان على قلوب الصحابة رضي الله عنهم. النساء
والرجال. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:59:22](#)

يرحم الله المهاجرات الاول تذكر يعني ان اول ما انزل الحجاب فرض الحجاب يعني آآ امثالنا الى امر الله سبحانه وتعالى. كذلك في

لما حرم الخمر الصحابة يعني آآ احرقوا ما كان عندهم من الخمر - [00:59:36](#)
آآ كذلك في لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام الصحابي الکريم فقال آآ ان خير مالي الي بирوح وانها صدقة لله فخذلها رسول الله ضعها حيث شئت يعني نريد ان نأخذ من هذا الحديث اثر الوحي على رسول الله صلی الله عليه وسلم وانه كان اول يعني كان آآ اول من يعمل بهذا - [00:59:54](#)

الذى يدعوه الله عليه وسلم وهذا يدل على ان الداعي الى الله الداعي الى الله كلما كان آآ اكثر عملا بما يدعوه الى الله آآ اليه بما يدعو الناس اليه. كان ذلك اثبت لدعوته - [01:00:16](#)

لان الناس يتعلمون من الھدى اکثر ما يتعلمون من من القول طيب آآ قال هذا حديث طويل يعني آآ ساحاول ان اعلق عليه يعني في كل لفظة ان شاء الله - [01:00:32](#)

اه وهو اخر حديث في مقدمة الكتاب اللي هي بدء الوحي. قال البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع. طيب اولا فقط يعني اريد ان انبه في الحديث الذي قبله - [01:00:46](#)

عشان تفهمين الاسناد نحن عندنا عبдан روى عن عبدالله بن المبارك وعبدالله بن المبارك في رواية عبдан هذه روى عن يونس عن الزهري. تمام طيب لكن في عندنا رواية اخرى وهي رواية بشر بن محمد عن عبدالله بن المبارك عن يونس وم عمر - [01:00:56](#)

يعني بشر ابن محمد لما روى عن عبدالله كان عبدالله بن المبارك هنا له الشیخان لكن في الروایة الاولى كان عنده شیخ واحد اللي هو يونس البخاري من دقته فصل بين الروایات - [01:01:16](#)

طيب ادخل في الحديث السابع. آآ قال البخاري حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع. قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة ابن آآ ابن مسعود - [01:01:34](#)

ابن مسعود ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفيان آآ ان ابا سفيان بن حرب ابو سفيان اللي هو صخر بن حرب هو شیخ قریش اسلم في في الفتح - [01:01:48](#)

وشهد حنينا وجاهد في الیرموک وحضر على الجہاد في الیرموک حضر على الجہاد. وكان يتاجر بالشام وكان آآ يعني اسن من النبي صلی الله عليه وسلم بعشر سنین. واختلف في في وفاته - [01:01:57](#)

المهم ان ابو سفيان كان تاجرا به فابو سفيان اخبر عبدالله بن عباس عن حدث حدث له وهو يتاجر في الشام قال ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل آآ ارسل اليه في ركب من قریش - [01:02:12](#)

تمام؟ الركب اللي هم اصحاب الابل يعني اللي هم كانوا رايحين يتاجروا وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلی الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قریش. اللي هو صلح الحدبیة. صلح الحدبیة - [01:02:32](#)

آآ يعني كان آآ سنة ستة من الهجرة ومدة الصلح كانت عشر سنین ولكن بعد ذلك نقضها قریش. فغزاهم النبي صلی الله عليه وسلم وفتح مكة سنة آآ ثمانية من الهجرة. المهم ان - [01:02:49](#)

في هذه المدة هل هي في صلح الحدبیة في مدة الصلح هذه؟ النبي صلی الله عليه وسلم كان يبعث رسلاه الى مصر الى الشام الى کسری الى يا قیصر - [01:03:03](#)

في هذه المدة في كتاب وصل الى هرقل لان في رسول يعني آآ يعني رجل يدعى الرسالة في العرب فهو اراد هرقل ان يستفصل عن هذا الامر طيب اخبره ان هرقل اللي هو ملك الروم وهرقل هذا لقب - [01:03:14](#)

يعني ملك الروم يسمى هرقل اسف هي رقل ده اسمه لكن هو لقبه قیصر. ذي بالضبط آآ کسری وذی النجاشی يعني في في القاب آآ القاب بيكون هذا اللقب ذي فرعون بعض الناس بيقول ان فرعون - [01:03:35](#)

آآ يعني فرعون هذا لقب. وهذا هو المشهور فعلا ان فرعون هذا لقب ولكن له اسم. بعضهم يقول الولید بن مصعب الله اعلم. المهم ان آآ ان هرقل هذا هو القیصر. قیصر هذا اسم من يملك الروم - [01:03:55](#)

اخبار ان هرقل اه ارسل اليه في ركب من قریش وكانوا تجارا اه بالشام في المدة التي كان رسول الله صلی الله عليه وسلم مادة

فيها ابا سفيان وكفار قريش. فاتوا هم بالياء اللي هو بيت المقدس - [01:04:10](#)

طيب قدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم اه ثم دعا بترجمانه. الترجمان اللي هو سيبين. يعني اللي هيكون طبعا هو بيتكلم بغير لسان العرب. وابو سفيان بيكل بلسان العرب - [01:04:26](#)

فعنه من يترجم له فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي؟ يعني من من آآ من اقربكم؟ يعني هو يسأل من يسأل التجار اللي هم من قريش وفيهم ابو سفيان. من يعني وهذا من من اول علامة - [01:04:41](#)

اول علامة على علم هرقل هذا انه بعث يسأل في شأن هذا النبي والامر الثاني انه آآ سأل عن آآ اقرب الناس نسبا به لانه سيكون اعلم به. بهم. يعني احنا نريد ان نعرف علامات - [01:05:00](#)

العلامات الدالة على علم هرقل من هذا الحديث. اول شيء ان هو لما ذكر له ان رجلا يزعم انهنبي؟ هو يعلم في كتبه لانه كان من العلماء من العلماء بيدينه. وكان يعلم ان ان النبي الخاتم لم يبعث - [01:05:15](#)

فاراد ان يستفصل عن ذلك. فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقضيب اصحابه يجعلوهم عند ظهره - [01:05:33](#)

ثم قال لترجمانه قل لهم يعني قل لاصحاب ابي سفيان اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوا يعني لو كذب علي كذبوا يعني قولوا هو كذاب نلاحظ ان هو آآ جعلهم عند ظهره - [01:05:47](#)

قال فوالله لولا الحياة القائل هنا ابو سفيان قال فوالله لولا الحياة من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه يعني يريد ان يقول اه لولا في سانية واحدة اه فقال - [01:06:03](#)

قال ابو سفيان فلولا الحياة من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه. هذا يدل على ان الانسان آآ قد يفعل مكارم الاخلاق آآ لحفظ صورته عند الناس وهذا يدل على ان العرب لم يكن يعني كان عندهم الكذب آآ شيء كبير وهو كان من اشراف قريش - [01:06:30](#)
ولكن الایمان جعل المسلم يفعل تلك الخصال لوجه الله لا خير في كثير من نجواتهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس.
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فالمرء لو قام بمكاره - [01:06:49](#)

الاخلاق فقط ليثنى عليه بها او ليحمل صورته عند الله لن ينال بها اجرا عند الله طيب ثم كان اول ما سأليني وهذا ايضا يدل على آآ ذكاء وعقل آآ ذكاء آآ وحكمة آآ هرقل. ولكننا سنرى ان - [01:07:03](#)

ان ذلك لم يغنى عنه شيئا حينما اثر الحياة الدنيا على الآخرة. لكن هي فقط علامات تدل على علمه ثم كان اول ما سأليني ابو سفيان هو الذي يتكلم. ثم كان اول ما سأليني عنه ان قال كيف نسبه فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب - [01:07:23](#)

قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشركت الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقضون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطه - [01:07:40](#)
دينى بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. قال فهل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها - [01:08:00](#)

قال يعني ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. يعني يقول آآ لم استطع ان اكذب على هذا النبي او اذكر شيئا يسوءه الا هذه الكلمة التي تدل على اننا انه قد يغدر بنا. يعني هو الرجل قال له هل يغدر؟ هلرأيتم في هذا الرجل غدرا - [01:08:15](#)

هل يخون يعني فقال لا. ولكن ماذا قال؟ قال نحن منه في مدة. في بيننا وبينه مدة صلح. قد يغدر بنا. قال ولم تمكني؟ يعني انا ما قدرتش يعني انا لم استطع ان انا منه الا بهذا التعريض. ان هو بيقول والله ممكن يغدر بنا - [01:08:41](#)

تمام آآ واضح جدا ان هرقل لم يعتني بهذه الكلمة لم يعبأ بها. يعني حتى في الجواب لم يعبأ بها لانه شعر ان هذه من ابي سفيان خرجت يعني ايه؟ لينال من - [01:09:00](#)

صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يعبأ بها قال فهل قاتلتموه؟ حصل بينكم وبينه قتال هذا يدل على ان هرقل يتوقع ان النبي الحق اذا

خرج لابد ان يقاتل لابد ان يجد من من آآ يؤذيه ومن يعاديه - 01:09:14

وهذا والله يعني هذا يدل على علمي هذا رجل يقول هل قاتلتموه وده يؤكد قول من يؤكد قول ورقة السابق لما قال آآ اذ يخرجك قومك. طيب قال نعم اللي هو ابو سفيان قال قلت نعم. قال فكيف قتالكم اياه؟ ايضا يسأل عن القتال. كل هذه الاسئلة تدل على علمه هرقل آآ - 01:09:33

بالنبوة. وعلم هرقل ايضا بسنن الانبياء وهي كذلك ايات لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني باختصار اريد ان تعلمي ان خلاصة اراده ذكر البخاري لهذا الحديث في بدء الوحي - 01:09:54

هو ان ايات النبوة ثبتت للنبي صلى الله عليه وسلم بشهادة علماء اهل الكتاب يعني هذا رجل كان عالما باهل الكتاب. شهد انهنبي حق. واضح هو طبعا وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله - 01:10:12

وان قال الحرب بيننا سجال. ينال منا وننال منه. هذا معنى الايه؟ معنى السجال. يقصد ينال منا لانه نال منهم في بدر وهم نالوا في احد لما قال يوم بيوم بدر وال الحرب سجال. ابو سفيان هو الذي قال ذلك - 01:10:27

قال ماذا يأمركم؟ الان انتقل الى دعوة هذا النبي حتى يعلم اذا كان نبيا فلابد ان يدعوه بما دعا اليه الانبياء. كما قال الله عز وجل لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه وما وصلنا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 01:10:43

الانبياء دعوتهم واحدة ان يكونوا الدين لله. دعوا الى مكارم الاخلاق. ودعوا الى عبادة الله على بصيرة قال ماذا يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباوكم ويامرون بالصلة والصدق والعفاف والصلة - 01:11:02

نقف بقى هنا وقفة المرء المصلح الداعي الى الله ينبغي ان يعظم ما عظمه الانبياء والمرسلون وبينبغي ان يجعل الاولوية في دعوته الى ما كان آآ مقدما عندهم في الدعوة. لاحظي ان ابا سفيان لم يذكر شيئا من الدعوة - 01:11:19

قبل هذه الامور اخلاص الدين لله والتحذير من الشرك والصلة ومكارم الاخلاق من الصدق والعفاف والصلة. فهذا فيه دلالتان الاولى ان هذه من اعظم محكمات الاسلام ثانيا ان من يدعوا الى الله ينبغي ان يكتثر من هذا وان يقدمه على غيره. طيب - 01:11:39

وقال للترجمان الان يعني شوفي بقى شوفي هرقل عند حسن تصور لهذا الامر فكيف سيعقب قبل ان يحكم ما هو كان ممكن يتتعجل كما قال آآ كثير من اليهود هو كافر مثلا او كما قال من المشركين هو اسف هو كاذب - 01:12:01

لكنه لم يقل ذلك. وانما استبين الاول تبين بعد ذلك ماذا قال قال للترجمان قل له سألك عن نسيبي فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها - 01:12:19

وسألك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا. فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله يعني الاشياء السهلة هحاول اعبيها لان احنا عايزين ناخذ احاديث اكثرا ان شاء الله - 01:12:33

يعني اقصد لما تأتي جملة اشعر انها سهلة. انا احيانا مثلا اشرح عبارة اتصور يعني انا دايما اضع نفسي مكان المتلقى فاحيانا يعني بعض الناس يبعث لي رسائل كثيرة جدا يقول انت تشرح احيانا اشياء نحن فاهمناها - 01:12:51

تمام؟ ليه؟ لان هو فيه فرق بين المعلم والطالب. المعلم يضع نفسه مكان كل الطلبة فانا احيانا فعلا يكون الامر سهل ولكن انا بتتصور ان في ناس فعلا صعبة عليها هذا الامر. وفي المقابل احيانا العكس واحد يقول لي انت فوت شيء وانا ما كنتش فاهمه. فبصراحة يعني - 01:13:08

الامر صعب. لان الدروس المباشرة غير الدروس اللي عن بعد. الدروس اللي عن بعد تحتاج قدرها من حسن التوقع والصراحة تحتاج خبرة كبيرة جدا اكثرا من الدروس المباشرة فانا احاول يعني قدر الامكان ان اضع نفسي مكان ادنى مستمع - 01:13:24

اه لكن مع ذلك اذا كان الامر سهلا فان شاء الله يعني لا اقف عنده كثيرا طيب وسألك هل كان من ابائه من ملك وذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائهم الملك قلت رجل يطلب ملك ابيه - 01:13:44

وسألك هل كنتم تهمنه بالكذب؟ قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف الذي يتكلم وهو يرقى. فقد اعرف انه لا لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكتب على الله - 01:14:00

بقي لنا نحن كأناس نريد ان ندعوا الى الله اعظم خصلة في المسلم عموما وفي الداعي الى الله الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. الصدق هذا هذه هي الخصلة الجامعة. كما ان الخصلة الجامعة للكفر والنفاق التكذيب والكذب - 01:14:14

فكذلك خصلة الصدق وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. الصدق مع الله مع النفس مع مع الاهل مع الصدق في العلاقات فان صدق وبين بورك لهم. الصدق هو عدة الداعي الى الله - 01:14:31

طيب والصدق طبعا المقصود فيه الصدق عن الله يعني فيما يبني عن الله يعني ليس معنى الصدق نقصد الصدق في الحديث فقط لا فيما تخبر فيما تخبرين به الناس عن - 01:14:48

الا لابد ان تكوني صادقة. يعني تحريتي الصدق آآ يأتي السؤال هنا وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤه؟ فذكرت ام ضعفاؤهم اتبعوه قال لهم اتباع الرسل. ليس معنى ذلك ان كل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من المستضعفين والضعفاء. لا. كان منهم ابو بكر. وكان منهم من الاشراف - 01:15:00

لكن المرادون ان الغلب والمراد كذلك ان الضعفاء وجدوا في دعوته انقاذا لهم من هذا الظلم والبطش وهذا من اعظم الثناء على دعوة الاسلام بان دعوة الاسلام ليست احكاما مجردة. وانما فيه العدل والاحسان وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته. يعني هل كانت ملادة - 01:15:22

ولمجأ للمستضعفين طيب آآ اه فذكرت تمام اه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون. وكذلك امر الایمان حتى يتم يعني انه يزيدون في زيادة وليس في نقصان. وسألتك يرتد احد منهم سقطة لدیني بعد ان يدخل في؟ يعني هل واحد منهم بعد ما دخل الدين ورأى ما فيه من الاحكام - 01:15:45

والشائع آآ كره هذا الدين وخرج منه رغبة فيه لأن ممکن الانسان يخرج من الدين حبا للدنيا. وكثير من المنافقين والكافر اللي هو الشباب اللي هو بينفق عليه. لما بيکفر هو كان - 01:16:16

ممکن يکفر وهو ساكت صح؟ لكنه يعمل فرح بقى يطلع على الفيسبوك ويقول على فكرة يا جماعةانا کفت بالله يعني كان في واحد كاتب منشور قعد آآ کم سنة يكتب منشورات عامل ان هو راجل فقيه. وبعد مدة آآ الناس صحيوا الصبح لقوه كاتب ايه - 01:16:31

آآ اعلن لكم ومش عارف وانا في كامل قوای العقلية ان انا کفت بالله. فالناس قعدوا يقولوا طب ليه؟ طب هو ربنا زعلك في ايه يا حبيبي؟ انا قلت له جهنم لها سبعة - 01:16:48

ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم انت ت يريد انك انت تکفر يعني طب ما تکفر بينك وبين نفسك يعني اصل هو قاعد بقى يتكلم عن الاسلام وان الاسلام ما عجبنيش وان کذا وكذا. لازم نفهم لازم نفهم ان في فرق بين الحرص على - 01:16:58

الناس وبين السذاجة والجهل الله سبحانه وتعالى قال قال من کفر فلا يحزنك کفره لأن النبي صلى الله عليه وسلم بذل للناس وعلمهم ودعاهم الى الله. فمن يکفر بعد ذلك ويستهزأ بالدين ويیسخر منه. ويیسعي - 01:17:13

في صد الناس هذا لا يمكن ابدا ان يتعامل مع انسان يقول انا عندي شك عندي ربيب. ونشر فيه بتحري الحق. لازم الانسان ما يکونش اهل يا جماعة والله فيه جهود واموال تبذل في دعوة اناس لا يستحقون ان ادعوك اصلا - 01:17:32

معنى ليس معنى ذلك ان انا يعني ما بقولش کده ان انا احنا ما ما ندعوش هؤلاء لأنک من جاءك يسعى وهو يخشى اولى بكثير لما يكون انا عندي مئات الالاف او ملايين الشباب مقبلون علي ويريدون التعلم وكذا وكذا. هؤلاء اترکهم ثم انفق وقتی مع مع من يحارب - 01:17:50

الله ورسوله ويیسخر من دینه ويستهزأ بنبيه لأنک فرق بين انا اقيم عليه الحجة وارد شبهاتي هذا لا شك هذا من اعظم اباب الاستسلام وهذا كان او القرآن جاء ببيان الحق ورد الباطل. لكن لابد الا اكون ساذجا يضحك علي. يأتي واحد يقول لي ايه؟ آآ طيب اثبت لي کذا - 01:18:10

يهز دماغه ويقول ما اقتتنعتش. طب ما لذلك لما قال المشركون اقسموا بالله جاهد ايمانهم لأن جاءتهم اية ليؤمنون بها قال الله قل انما الایات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ما قد تأتیهم الاية ولا يؤمنوا - 01:18:31

تقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة آآ ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمون. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى - 01:18:47

وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثراهم يجهلون. يعني هم يظنون ان الایمان قرار باليديهم. هات لنا
الايات واحنا من اقناعني وانا هدخل في الدين. لا يا حبيبي - 01:19:02

الله اعلم حيث يجعل رسالته وهو اعلم بالمهتدين واعلم بالظالمين فبالتالي انت كامرأة تريدين آآ دعوة الناس الى الاسلام لابد ان
 تكوني حكيمه. بمعنى لابد ان تميزي بين من تلاع比 بالدين ومن اه ومن ومن وفي المقابل من يناقش مناقشة المستهدي. عادي لما
 يأتي انسان مثلا يقول والله انا عندي اشكال - 01:19:14

عادي انا ممكن ابقى معه اياما. وادعوه الى الله حتى لو كان كافرا حتى لو كان ملحدا. انا جلست مع عدد من الشباب يقول لي انا
ملحد. كافر بالله ما يصليش - 01:19:40

ولكن شعرت فيه ان هو فعلا متحير. فجلست معه مدة طويلة. وتواصلت معه وابعدت له رسائل ماشي اقبل عليه. ادي له عيني الاثنين.
لكن ان واحد يلعب بي او يستخف بي لأ. لا لابد ان يكون المؤمن حكيمها ولا بد الا يضحك عليه. لست خبا ولا يخدعني القلب -
01:19:50

تمام فاذا عندنا قاعدة عظيمة في القرآن وهي الجمع بين الحرص على الناس وبين الا نأسى على من كفر منهم من كفر فلا يحزنك
كفره خلاص واحد كفر بيقول لك انا كرهت دينك ويطلع بعد كده مش يكتفي فقط بانه كافر لأ يطلع يعمل حلقات طويلة في ان
الاسلام ده فيه احكام متناقضة وظلم المرأة - 01:20:08

ومش عارف وعمل ايه لأ ده مش كافر بقى بس ده كافر وبيصد عن سبيل الله فالامر بقى هنا الامر فانا بقى ابقى مع هؤلاء ويقعدوا
بقى الناس في في التعليقات يا حبيبي طيب. طب ايه اللي مزعلك من الاسلام طيب يا حبيبي؟ طب هو ايه اللي حصل؟ وهو بقى
فرحان - 01:20:30

فرحان جدا لانه صار قضية والناس بتتحكي عنه وبتحاكي وبيحاولوا يتحايلوا عليه يقول لهم بس مش مقتنع واحد تاني يقول له
طب معلش لا يا جماعة يعني مش عارف اقول ايه يعني - 01:20:46

انا بشوف ناس كتيرة عندهم طيبة وارادة للخير لكن ده مش وحده. ربنا سبحانه وتعالى لما لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم
وصفه نعم بهذا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. لكن الله سبحانه وتعالى -
01:20:57

امره ايضا الا تحمله تلك الرحمة ان يقتل نفسه غما عليهم. وان يعني يقتل نفسه حزنا عليهم. لعلك باقوا عن نفسك على اثارهم ولقد
نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. كل هذا علمه الله لكن علمه لا يغرك تقلبهم في البلاد. من كفر فلا يحزنك كفره. آآ - 01:21:13
اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكري. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهي. كلا انها تذكرة. فمن شاء ذكره
في صحف امك امك مكرمة مرفوعة مطهرة. اللي عايز خلاص بينما الحق من الباطل. انلزموكموها وانتم لها كارهون؟ اذا - 01:21:33
لابد ان نجمع بين الحرص على الناس وبين السعي في هدايتهم وبين اه الفهم والفقه بحيث لا تكون يعني سذجين يضحك علينا
في هذا والامر الثاني ان تكون عنایتنا الابلغ بصنفين. من جاءك يسعى وهو يخشى انسان طالب للهدى. ادي له عنیا الاثنين. والصنف
الثاني من نزاه - 01:21:51

من الكفار يعني آآ نشعر فعلا بأنه يريد الحق ويسعى إليه. وهؤلاء موجودون موجودون بحمد الله يعني كان في اليهود عبدالله بن
سلام. وكذلك كان وعد كذلك من المشركين. يعني المشركون كلهم كانوا عربا. كانوا كانوا مشركين بالله اللي هم الصحابة ما كانوا
كانوا - 01:22:11

بالله. ولكن لما جاءتهم لما جاءهم الهدى قبلوه انا فقط علقت على هذا الامر عشان نفهم الفرق بين من يرتد عن دينه سخطه عليه بين
من يرتد عن دينه لشهوة الدنيا وحب الدنيا - 01:22:30

فرعون نفسه قصدي هرقل نفسه. اسف اذا ممكن اكون في بعض اه احياناً عبرت عنه بأنه فرعون هم كلهم زي بعض يعني. بس اه يعني انا اخطأ انا اقصد هرقل - 01:22:45

نفسه سيترك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حباً للدنيا وحفظاً لملكه وجاهه وهو من هؤلاء الجهلة طيب فقال يرتد احد منهم سقطة لدیني بعد ان يدخل فيه. ما معنى ذلك؟ معناها انه بعد ما دخل الدين رأى ان هذا الدين ليس خيراً. هذا لم يحصل - 01:22:58
طيب آآ قال لا ذكرت وكذلك آلا اسف. فذكرت ان لا وكذلك الایمان حين تختلط بشاشته القلوب. يا سلام على هذا المعنى العظيم يريد ان يقول ان الایمان اذا دخل في قلب العبد فانه يهون عليه ما يلقاه في سبيل هذا الایمان. لماذا؟ طب ليه هو سأل السؤال ده؟ لأن - 01:23:16

الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم مروا بفتن ومحن كثيرة جداً في مكة فمعنى ان يصبر هذا انا اريد منك ان تتركي في هذا لانه سيعترض عليه فكرة في الدعوة الى الله - 01:23:40

استدل هرقل بثبات هؤلاء الصحابة الكرام رغم ما مروا به من الفتن الشديدة في مكة والتعذيب وكذا استدل به على نبوة ذلك النبي لأن هذا النبي الكريم لأن هذا النبي الكريم علمهم من محكمات الاسلام ما يصبرون به على الهدى وعلى الاسلام - 01:23:56
هذا المعنى العظيم. ذلك الایمان اذا خالطت بشاشة القلوب بمعنى ان حينما العبد يحتسب لله سبحانه وتعالى فانه يصبر على طاعته ويصبر معصيته ويصبر على قضائه فيكون ذلك يعني اشبه بمعنى انسراح الصدر. هو عبر عن بشاشة الایمان. هي في القرآن بشاشة انسراح الصدر. آآ افهم كان على آآ - 01:24:19

بسم الله الرحمن الرحيم. افمن كان على نور من ربه افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه الله سبحانه وتعالى شرح صدره يعني جعله مستعداً لقبول هذا الاسلام بما فيه من الامر والنهي وبما ينزل به من من قدر الله تبارك وتعالى - 01:24:43
فهذا الحديث فائدته لنا ان نسعى في تعليم الناس ما تثبت به قلوبهم باذن الله. وهو الكلام عن الله وعن اليوم الآخر وعن الایمان بقدر الله وعن حال المؤمن عند المصيبة وعن حب النبي صلى الله عليه وسلم وعن آآ الترغيب والترهيب. الامور التي نزل بها القرآن المكي - 01:25:02

طيب آآ قال وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر مكارم الاخلاق وسألتك بما يأمركم اه فذكرت انه يأمركم اه ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلة والصدق والعفاف. فان كان طبعاً لم يعقب على ذلك لأن هذا معروف - 01:25:22

هو الذي تأمر به الرسل فان كان ما تقول حقاً فسيملک موضع قدمي هاتين هذا موضع الشاهد من هذا الحديث وهو شهادة هرقل بصدق النبي صلى الله عليه وسلم حتى وان لم - 01:25:43
دينه. المهم ان هو شهد له وقد كنت اعلم انه خارج. يعني كان عندي نبوءة. يعني هذا يدل على ان ذكر النبي كان موجوداً في كتابهم. واضح؟ وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن - 01:25:59

اخذ انه منكم ان كثير منهم كان يظن ان هو هيكون منبني اسرائيل فلواني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لانه ربما علم انه لو اظهر الایمان سيقتل فهو بيقول لو انا عارف ان انا استطيع ان انا اصل اليه سالماً. يعني دون ان اقتل لتجشمت لقاءه. التجشم هو تكلف الامر. يعني بيقول كنت ساصل اليه مهما - 01:26:13

هسافر وهرحل لحد ما آآ اصل اليه لا تجي الشمس لقاءه ولو كنت عنده يعني لو قدر ان انا عنده لفسلت عن قدمه هو علم ان النبي لابد ان يوقد الصحابة وقرروا النبي صلى الله عليه وسلم باعظم من هذا التوقير - 01:26:34

لأنهم امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. وهذا هو اعظم توقير. هو طبعاً كان عندهم التوقير هو ايه؟ ان هو يعني لكباررأيهم او صالحهم ان هو يفعل معه مثل هذه الافعال يتبرك به ونحو ذلك. انما نحن عندنا التوقير هو ما ذكره الله. الذين - 01:26:54

آآ فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. وطبعاً توقير الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم توقير لنبي

من الانبياء والذى قرأ في احوال الانبياء مع اقوامهم سيعلم يقينا ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هم خير اتباع لخير نبى -

01:27:14

ثم دعا بكتاب رسول الله الذي آآ بعث به دحية او بعث به دحيته. هي هي يعني آآ يحيى صاحبى من الصحابة بعنه النبي صلى الله عليه وسلم الى آآ عظيم بصرى - 01:27:33

بصري هي مدينة آآ في آآ يعني الان هي تعتبر آآ قريبة بين آآ عمان ودمشق ان في منتصف المسافة كاتب عندي في منتصف المسافة بين عمان ودمشق آآ هو بيقول هي اليوم قريبة من مدينة درعا. مدينة درعا السورية - 01:27:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ارسل الى عظيم بشرى اللي هو الحارت ابن ابي آآ شمر الغسانى ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم آآ كتابا مع ديجي فعظيم بشرى هذا دفع هذا الكتاب الى هرقل - 01:28:11

يعنى هرقل اه سمع يعني سمع ان فيه نبى. تمام؟ عرف ان هو خرج في قريش عند العرب. فاراد ان يسأل عشان تتصورى هذه فكرة فاراد ان يسأل احدا من التجار هؤلاء عن هذا النبى - 01:28:27

في نفس الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم بعث دحية وهو صاحبى كريم بعنه الى عظيم بصرى اللي هو الحارت ابن ابي شمر هذا الغسان عشان يودي يصل هذا الكتاب الى هرقل. دفعه الى هرقل فقرأه - 01:28:43

هرقل هو الذي يقرأ. فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن من عبد الله ورسوله الهي ركلة عظيمة الروم سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام. اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين. اجرك مررة - 01:29:01

انك يعني عندنا في حديث ان شاء الله سيأتي علينا آآ من اتبع نبى واتبع النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فان له اجران قال فان توليت وقد يكون المعنى اسلم يؤتيك الله اجرك مرتين لانه سيؤتيك اجرك واجر هؤلاء الاتباع الذين يدخلون الاسلام بسببك لانك كبيرهم - 01:29:17

طيب آآ قال اه فان توليت فان عليك اثم الاريسين. الاريسين اللي هم الاتباع لك والضعفاء والفالحين والاكارون. اللي هم الناس اللي هم لك الذين يصدرون عنك اللي انت انت الكبير بتاعهم يعني - 01:29:38

وتلقى قول الله عز وجل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله - 01:30:00

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. هذا فيه ترغيب وترهيب. فيه ترغيب الى كلمة سواء بيننا وبينكم وهي ما جاء به الانبياء ان يكون الدين لله تبارك وتعالى وحده طيب ولا يتخذ بعضا اربابا لانهم كانوا يعبدون هرقل. هم كانوا يعبدون كبراءهم - 01:30:10

فان تولوا هذا ايضا فيه تخويف. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا. خرجوا - 01:30:29

يعنى اخرج هذا الايه؟ المجموعة اللي هي من العرب اللي هم ادخلهم اللي هم التجار اه وارتفعت الاصوات اه واخرجن فقلت لاصحابي ابو سفيان قال لمن كانوا معه حين اخرجنا لقد امر بن ابي كبشة - 01:30:42

اميرة يعني عظم وكثير وارتفاع شأنه. يعني يقول خلاص كده هذا النبي يعني خلاص كده ارتفاع شأنه انه يخاف انه يخافه ملك بني الاصلف. اللي هو هرقل. ملك بني الاصلف. كانوا يطلقون هذا على آآ على الروم يعني - 01:31:01

فما زلت موقنا انه سيظهر يعني كان ابو سفيان عنده يقين من هذه اللحظة او من قبلها ان هذا النبي سيظهر يعني سيتمكن وسينتصر وسيتمكن له في الارض حتى ادخل الله علي الاسلام - 01:31:20

وهذه ايضا آآ يعني شهادة من ابى سفيان انه كان يعلم ان هذا النبي حق حتى وهو كان يقاتله طيب وكان ابن آآ وكان ابن الناظور آآ يعني هذه الرواية من كلام الزهري - 01:31:35

يعنى كده انتهى كلام ابى سفيان خلاص. الان هذا كلام الزهري اللي هو احد رواة الحديث. وكان ابن الناظور الناظور في اللغة اللي هو

الحارس اللي هو حارت البستان وكان ابن الناظور صاحب اليماء - 01:31:52

وهي رقلة اه يعني تابع لهرقل. هو كان تابع لهرقل آآ سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل اللي هو صاحب اليماء هذا اللي هو ابن الناظور يحدث بيخبرهم. يعني هذا الخبر علمه الزهري من بعض الناس - 01:32:06

ان ان صاحب اليماء هذا بيحكى ان هرقل آآ آآ يعني حين قدم اليماء لما راح له اليماء آآ أصبح يوما خبيث النفس يعني مهموم اه فقال بعض بطارقته البطارقة جمع بطريق اللي هو الانسان الحاذق بالحرب وامورها. يعني انسان ذو منصب. اللي هم - 01:32:25 جلساء الملك يعني المقدمون عنده. اللي هو بيستشيرهم فهرقل اصبح في يوم متضايق متزحف او في في حاجة جايية له هم يعني او غم وقال بعض بطارقته قد استنكرا هيئتك. انت يعني في مشكلة عندك يعني؟ قال ابن الناظور - 01:32:50

وكان هرقل حزاء. حزاء يعني يتکهن. كان کاهنا. يعني آآ ينظر في النجوم آآ ينظر في النجوم فقال لهم حين سأله اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر - 01:33:12

فمن يختتن من هذه الامة؟ يعني رأيت ان ملك الختان ظهر قالوا ليس يختتم الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مداين ملك فيقتل من فيهم من اليهود. يعني بسهولة كده يقتلوا يعني انت شاکك في ده زي ما فرعون بالضبط. لما رأى رؤيا - 01:33:28

كما ذكر في روایة بنی اسرائیل ان اه سیولد ولد من بنی اسرائیل ويكون انتهاء ملکه على يديه. قال له اقتله كله. اقتله كل من يولد طیب واكتب الى مداين ملك فيقتلوا من فيه من اليهود فيینما هم على امرهم اوتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبره - 01:33:47

رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما استخبره هرقله قال اذبهوا فانظروا ام اختتموا هو ام لا؟ مفهوم مختتن ان شاء الله. ازن المعنى مفهوم يعني - 01:34:10

فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن. وسأله عن العرب فقال لهم يختتنون. يعني هو هو في الاول قال ان ان اللي بيختتم فقط هم اليهود. لأن العرب کمان يختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. وفي روایة هذا ملك - 01:34:21

هذه الامة قد ظهر. ها روایة هكذا اللي هو يملك يعني هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومیة في مكان يعني وكان نظیره في العلم وسار هرقل الى حمصة فلم يرم فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه - 01:34:38
ولم يرم يعني لم يبرح ما امشیش منها يعني حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا يريده منه البخاري ان يقول ان تواتأت - 01:35:02

يعني تواتأ حكم هؤلاء وهم من اهل الكتاب على انه النبي الحق وانهنبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له. الدسکرة تشبه الهواء يعني انبناء عامل زي القصر كده اللي هو بيكون آآ - 01:35:17

اه بيكون اللي فيه زي شرفة كده او بلکونة بيقف فيها الملك والرعیة بيكونوا تحته تمام يعني بيكون زي قصر فيه منازل وبيوت للخدم والایه؟ والحشم وهكذا قال اه فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له بحمص - 01:35:33

ثم امر بباباها فغلقت ثم اطلع فقال يا عشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد؟ وان يثبت ملکكم فتباعها هذا النبي يعني ايه رأيكم؟
- بيعرض عليهم يعني. وطبعا هو قال يعني بيختبرهم يعني. هو في الاول كان يعرض عليهم حقا. لكن بعد ذلك لما رأى نفرتهم خشية - 01:35:52

وان يثبت ملکكم فتباعوا هذا النبي فحاصلوا حيصة حمر الوحش آآ الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الایمان قال ردوهم علي. خليهم يرجعوا. وقال اني قلت مقالاتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه.
فكان ذلك اخر شأنه رقي - 01:36:12

طبعا يعني خلاصة هذا الباب فيه بيان آآ لماذا يجب علينا ان نؤمن بالنبي صلی الله عليه وسلم ونتبعه ونهتدی بهذه لانه رسول الله
ويوحى اليه وذكر النبي وذكر البخاري رحمه الله طرفا من ايات نبوته وبداية الوحي اليه. وآآ ما الذي كان يدعوا اليه وخلاصة دعوته - 01:36:39

اخلاص الدين لله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك مكارم الاخلاق. وذكر كذلك انه شهد له بذلك آآ من اهل الكتاب من شهد له اه يعني يمكن ان نكتفي على هذا المقدار ان شاء الله. وباذن الله اه يكون عندنا يوم الجمعة - 01:37:02

اه درس التفسير وعندنا محاضرة مؤجلة. اه وهي محاضرة عن العمل وهي محاضرة مقدمة للمسلمة الكريمة يعني خصوصاً كيف احول ما اتعلمه الى واقع اعمل به اللي هو فكرة انا عاملون. ما هي الموانع التي تصدني عن العمل؟ وكيف استمر على هذا العمل؟ وكيف يكون عملي ديمة؟ وكيف اواضب؟ وكيف اكتب - 01:37:22

العقوبات من طريفي ولا حول ولا قوة الا بالله. نسأل الله سبحانه وتعالى الهدى ونسأله ان يجعلنا من يحبون سنة نبيه ويهتمون بها يحتسون بها ويبيثونها بين الناس. واستحضر كلمة عبدالله بن المبارك. عبدالله بن المبارك كنا في سيرته قبل آآ يوم - 01:37:46

مع مجموعة الشباب في احدى المخيمات وتتأثر الشباب جداً بترجمته وتتأثروا اكثر بهذه الكلمة. ان عبدالله بن المبارك كان عبدالله بن المبارك كان ينفق على آآ طلبة العلم من مشايخه وطلابه كان رجل. كان رجلاً غانياً - 01:38:06

وكان يتاجر لاجل ذلك فكان ينفق على كثير من هؤلاء خصوصاً طلبة الحديث منهم فكان آآ يعني آآ عاتبه الناس عاتبه بعض الناس كيف تفرق تتبع في هذا المال وتتاجر ثم تنفقه على هؤلاء - 01:38:24

وقال كلمته الجميلة جداً التي يعني آآ يعني جعلها الله في قلبي منذ قرأت هذه الكلمة وانا انشرها بين الناس لما قال لهم اني اعلم مكان قوم طلبوا الحديث لله ولجاجة الناس. ولكنه يحتاج - 01:38:40

فان فان ضيعناهم ضاعوا وضاعت ذراريهم. يعني لو احنا سبناهم هم عندهم بيوت كمان وبيصرفوا قال وان اعندهم بثوا العلم في امة محمد صلى الله عليه وسلم فلا اعلم بعد النبوة خيراً من بث العلم - 01:38:58

ابن المبارك بيقول لا اعلم شيئاً بعد منزلة النبوة خيراً من بث العلم في الناس. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك. وان يجعل ذلك خالصاً لله. ونسأله ان يجنبنا ما يضيع - 01:39:18

الاعمار من الجدال ومن الانتصار للنفس ومن سفاسف الامور. ونسأله سبحانه وتعالى ان يحفظ اوقاتنا فيما يرضيه والحمد لله رب العالمين. كنت انووي ان نقرأ اكثر من ذلك بكثير - 01:39:33

آآ ولكن يعني آآ يعني اشعر بان احنا يعني شوية اشعر ان صوتي تعب شوية فانا اريد ان احنا نحافظ على القدر. يعني قليل آآ دائم افضل من كثير زائل - 01:39:49

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني على اتمام هذه المشروعات التي اعدتها للمسلمة الكريمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:40:02